

بيان رئاسة الجمهورية في ذكرى وفاة السادات :

التاريخ العادل يسجل لأنور السادات أنه صاحب قرار الحرب وصاحب قرار السلام

في ذكرى وفاة الرئيس الراحل أنور السادات أصدرت رئاسة الجمهورية بياناً أكدت فيه أن التاريخ العادل يسجل للسادات أنه صاحب قرار الحرب وصاحب قرار السلام ، وأن السادات بقي مقاتلاً شرساً في كل معارك الحرية التي خاضها حتى سقط في ساحة الشرف وهو يحتفل بنصر ابنائه في حرب أكتوبر المجيدة .

وفيما يلي نص البيان :



في اليوم السادس من أكتوبر من كل عام تملؤنا مشاعر الاعتزاز والفخر بنصر أكتوبر الخالد ، كما تنبض قلوبنا بمشاعر الألم والأسى ، لفقد القائد الشجاع ، الذي اتخذ قرار الحرب ، وقاد موكب النصر ، الرئيس الراحل محمد أنور السادات ..

إن حياة أنور السادات هي فصول متصلة وحلقات متتابعة للنضال المستميت والكفاح الصلب الذي لا يلين من أجل حرية مصر وكرامتها . لقد هزت مشاعره في صباه أحداث التضحيات

الشعبية الفدائية في مقاومة الاستعمار وأثارت حميته ووطنيته ، معاناة بني وطنه على يد قوى الاستعمار والاستغلال والسيطرة ، فقرر أن يكرس حياته للنضال الوطني ، ومحاربة شتى صور الظلم والطغيان .. وتعرض في سبيل ذلك لكل ألوان الجور والعسف ، ولكنه لم يتردد ، ولم يتهاون أو يتراجع ، بل استمر في نضاله ، أكثر صلابة ، وأمضى عزيمة .. وبقي مقاتلاً شرساً ، في كل معارك الحرية التي خاضها ، حتى سقط في ساحة الشرف وهو يحتفل بنصر ابنائه في حرب أكتوبر المجيدة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ان التاريخ العادل يسجل لانور السادات ، انه صاحب قرار الحرب ..
وصاحب قرار السلام .

وقد اتخذ قرار الحرب وكله ايمان بان المسئولية الوطنية تقتضينا جميعا ان
تعرف الاجيال القادمة من ابنائنا ان المقاتل المصرى ادى واجبه ببطولة خارقة
وعزيمة من حديد ، ورفض الهوان ، وتحدى المغتصب ورفع علم مصر على كل شبر
من تراب مصر ، بتضحيات غالية فى الدم والروح .

وتحقق النصر الخالد الذى قلب كل موازين القوى العالمية ، وفتح صفحات
ناصعة فى سجل كفاح الشعب المصرى وطلانعه من رجال القوات المسلحة ، ولم
يصرفه النصر المبين عن المفاداة بالسلام ، لاننا كنا ندرك من الهولة الاولى اننا لم
ندخل الحرب من أجل الحرب ، ولكننا خضناها لتحقيق الشروط الموضوعية
للسلام ، ووضع حد للدمار والمعاناة واراقة الدماء وفرض احترام حقوق جميع
شعوب المنطقة على اساس من العدالة والمساواة وتلك اسماى الاهداف التى يمكن
ان يسعى اليها مناضل أصيل ، ومحارب استوعب جيدا دروس التاريخ .
هذه الحقائق التاريخية ، التى حققت لمصر احترام العالم وتقديره ، ستبقى
دائما ابدا مرتبطة بشجاعة انور السادات ووطنيته واقدامه ، باعتباره ابنا بارا
من ابناء مصر ، نشأ على ثراها الطاهر

واننا نذكر اليوم رجلا عملاقا لم يتهاون ولم يفرط ، ولم يبخل على أرضه ووطنه
بأعلى مراتب التضحية والفداء وبقي حتى آخر لحظات حياته ، مناضلا عنيدا فى
سبيل مصر ، ومحاربا صلبا لا تلين له ارادة ، ولا يتزعزع لديه ايمان ، وبذلك
فانه قدم القدوة فى العطاء الوطنى الصادق طوال مراحل حياته الحافلة .
فتحية لذكراه العطرة بطلا من طلائع ثورة ٢٣ يوليو ، وقائدا لمعارك النصر
ومواكب السلام .